الجمهورية اليمنية..رافد للقوة العربية وخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

السبت 3 أكتوبر 2009 م - العدد (14604) السنة الحادية و الأربعون

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

لايجدون أدنى مقومات البقاء منذ منتصف سبتمبر

(سياج) تناشد اليمن والسعودية إنقاذ أكثر من 120 طفلاً وطفلة نازحين مع أسرهم على حدود البلدين

14 أكتوبر/متابعات:

وجهت منظمة سياج لحماية الطفولة نداء إنسانياً عاجلاً إلى حكومتي الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية لسرعة إنقاذ حياة أكثر من 120 طفلاً وطفلة عالقين مع ذويهم في أحد المساجد بمنفذ علب اليمني على الحدود السعودية منذ منتصف شهر سبتمبر2009م. ويأتي هذا النداء استجابة للاستغاثة العاجلة التي تقدم بها إلى منظمة سياج بعض أقارب الأسر المشردة والتي يتجاوز عددها 70 أسرة وما أكده متطوعو سياج في مديرية باقم شمال محافظة صعدة. وطالبت المنظمة الحكومة اليمنية بتحرك دبلوماسي واتصالات على أعلى المستويات مع الحكومة السعودية لفتح حدودها أمام النازحين والسماح لهم باللجوء إلى ذويهم وأقاربهم الذين يحملون الجنسية السعودية في القرى والبلدات الواقعة على أراضيها خصوصا القاطنين في منطقة ظهران بالسعودية.

ودعت منظمة سياج الحكومة السعودية ممثلة بملكها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود من منطلق الواجب الإنساني وحق الجوار وما تمليه تعاليم الشريعة الإسلامية والمواثيق والمعاهدات الدولية في إنقاذ هؤلاء الضحايا والذين أصبحوا عالقين بين حدودها والمناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي ولا يستطيعون العودة إلى قراهم ومنازلهم ومزارعهم التي دمرتها الحرب. والمنظمة على ثقة أن ملك السعودية الذي عرف بمبادراته المتعددة في إغاثة المنكوبين في أوروبا وأمريكا وأفريقيا سيكون أكثر مبادرة وأكثر إيجابية في إيواء وإغاثة من لا يفصلهم عن حدود دولته سوى مسافات بسيطة من الأرض. وتشير معلومات سياج إلى أن المسجد الذي لجأ إليه النازحون – تحتفظ سياج بقائمة بأسماء الأسر النازحة- معرض للكثير من المخاطر في أي وقت وأن النازحين يفتقرون إلى كل مقومات الحياة من مياه وأكل وأغطية وأغذية وإسعافات أولية وأن المنفذ الوحيد للوصول إليهم عبر الأراضي السعودية فقط.

تعترف بحق الطفل في التعبير عن الرأي وحمايته من التنكيل والاستغلال

اتفاقية حقوق الطفل تؤكد على ضرورة الاهتمام بالأطفال و احتياجاتهم الخاصة

14 أكتوبر/اليونسيف/متابعات:

تعتبر اتفاقية حقوق الطفل ميثاقاً دولياً يحدد حقوق الأطفال المدنية، السياسية، الاقتصادية والثقافية. وتراقب تنفيذ الاتفاقية لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة المكونة من أعضاء من مختلف دول العالم.

على حكومات الدول التي أقرّت الاتفاقية إرسال تقارير والمثول أمام لجنة حقوق الطفل بشكل دوري ليتم فحص مدى التقدّم في تطبيق الاتفاقية ووضع حقوق الأطفال في تلك الدول. لقد قامت غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالتصديق على الاتفاقية بشكل كامل أو جزئي. ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالموافقة على إدراج الاتفاقية من ضمن القانون الدولي في 20 تشرين ثاني / نوفمبر 1989؛ وقد دخلت حيز التنفيذ في 2 أيلول / سبتمبر 1990، بعد أن صدقت عليها الدول الموقّعة. بحسب الاتفاقية يعرّف الطفل بأنه كل شخص تحت عمر الثامنة عشرة ما لم يكن بلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون الدولة.

تعترف الاتفاقية أن لكل طفل حقوقاً أساسية، تتضمّن الحق في الحياة، الحق في الحصول على اسم وجنسية، الحق في تلقي الرعاية من والديه والحفاظ على صلة معهما حتى لو كانا منفصلين.

تلزم الاتفاقية الدول بأن تسمح للوالدين بممارسة مسؤولياتهما الأبوية. كما تعترف الاتفاقية بحق الطفل بالتعبير عن الرأي، بحمايته من التنكيل والاستغلال، أن يتم حماية خصوصياته وألا يتم التعرض لحياته.

تلزم الاتفاقية الدول الموقعة بأن توفر تمثيلا قانونيا في أي خلاف قضائي متعلّق برعايتهم وتطلب أن يتم سماع رأي الأطفال في تلك الحالات. تمنع الاتفاقية إعدام الأطفال.

الاتفاقية تتمحور حول الطفل: حقوقه واحتياجاته. وتطلب أن تتصرّف الدولة بما يتوافق مع مصلحة الطفل المثلى.

للاتفاقية بروتوكولان اضافيان اختياريان تبنتهما الجمعية العامة في أيار / مايو 2000 ويسري مفعولهما على الدول التي وقّعتها وصادقت عليها: البروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة والبروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

أحكام إعلان حقوق الإنسان

يتمتع الأطفال واليافعون بالحقوق الإنسانية ذاتها التي يتمتع بها الكبار، بالإضافة إلى حقوق مميزة تتناول احتياجاتهم الخاصة. ولأن اتفاقية حقوق الطفل تشكل مجموعة من الحقوق التي تضمنتها معاهدات دولية أخرى هناك خطوط متوازية بين الاتفاقية والمعاهدات الأخرى.

وفيما يلي الصكوك الخمسة الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان: : العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة؛ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري؛ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ومن ضمن الحقوق الأخرى التي تضمنتها اتفاقية حقوق الطفل و تتشارك مع واحد أو أكثر من الصكوك الأخرى:

عدم التمييز(مادة 2): تحظر جميع صكوك حقوق الإنسان أي نوع من أنواع التمييز، والاستبعاد، والقيود أو المفاضلة، في أحكام وحماية وتعزيز تلك الحقوق. بمعنى آخر للجميع الحق في التمتع بالحقوق الواردة في المعاهدات بغض النظر عن العنصر أو الجنس أو الديانة أو الأصل الوطني أو أية ميزة أخرى. وتحظر اتفاقية التمييز العنصري التمييز بسبب العنصر أو الأصل الوطني أو العرق وتضع الإطار العام للخطوات التي ينبغي على الحكومات اتخاذها للقضاء عليه. وعلى النحو ذاته تنادى اتفاقية المرأة بوضع حد للتمييز بسبب الجنس وتبرز نواحي الحياة المختلفة التي يجب أن تعامل المرأة فيها بمبدأ المساواة، من اجل القضاء على التمييز.

الحق في الحياة (مادة 6): ورد هذا الحق أيضا في المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

حق التحرر من التعذيب أو المعاملة المسيئة واللا إنسانية والمهينة (مادة 37): موضح للجميع في اتفاقية مناهضة التعذيب وأيضاً في المادة 7 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

حق المعتقلين في المعاملة بكرامة إنسانية (مادة 37): تشدد المادة 10 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية كما تشير اتفاقية حقوق الطفل بصفة خاصة إلى أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار سن الأطفال الذين يواجهون مثل هذه الظروف حين التعامل معهم.

الحق في حرية الفكر و الدين و الوجدان (مادة 14): ورد في المادة 18 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

الحق في حرية الرأي والتعبير (مادة 13): ورد في المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

الحق في مستوى معيشي ملائم (مادة 27) : ورد في المادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الحق في الرعاية والخدمات الصحية (مادة 24): ورد في المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الحق في التعليم (مادة 28) : ورد في المادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ولفتت العديد من المواد التي وردت في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الانتباه إلى الاحتياجات الخاصة للأسر والأطفال. وتدعو المادة 24 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية إلى (حماية الأطفال وتسجيل أسماء المواليد وجنسياتهم.) كما تدعو المادة 10 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلى (توفير اهتمام خاص لحماية و مساعدة الأطفال).

توضح هذه الأمثلة استناد اتفاقية حقوق الطفل إلى الحقوق المتأصلة للجميع وتبني أحكامها على الاهتمام بضعف الأطفال و احتياجاتهم الخاصة.

فهم اتفاقية حقوق الطفل

تطبق أحكام اتفاقية حقوق الطفل على الجميع، مع توجيه حماية خاصة للجماعات الضعيفة مثل أطفال الأقليات العرقية.

تنطبق المبادئ الأساسية لاتفاقية حقوق الإنسان على الأطفال والبالغين على حد سواء, ويشار إلى الأطفال بوضوح في العديد من صكوك حقوق الإنسان؛ كما يتم تعديل وتكييف المعايير خصيصا

عندما تكون الاحتياجات تتعلق بأحد الحقوق المميّزة للطفل. وتضم اتفاقية حقوق الطفل الحقوق الإنسانية المتعلقة بالطفل الواردة في صكوك دولية أخرى. غير أن هذه الاتفاقية تتناول الحقوق بشمول أكثر وتوفر مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تشكل بالأساس نظرتنا تجاه الطفل.

ويشكل هذا التوضيح والتجمع لحقوق الأطفال الإنسانية للبيئة والوسائل التي تمكن الإنسان من النماء لبلوغ الحد الأقصى من طاقته. وبالإضافة إلى إرساء القواعد الأساسية التي ينبغي من خلالها الوصول إلى تحقيق جميع الحقوق، تدعو إلى توفير المصادر المعينة والمهارات والمساهمات اللازمة لضمان بقاء ونماء الأطفال إلى أقصى حد. وتدعو المواد أيضا إلى اتخاذ التدابير لحماية الأطفال من الإهمال والاستغلال وسوء المعاملة.

يتمتع جميع الأطفال بنفس الحقوق، ويرتبط كل منها بالآخر وتتساوى في درجة الأهمية. وتشدد الاتفاقية على هذه المبادئ كما تحمّل الأطفال مسؤولية احترام حقوق الوالدين خاصة، والآخرين عامة. وفي نفس السياق تتباين درجة فهم الأطفال للقضايا المثارة في الاتفاقية طبقا للفئة العمرية. ولا تعني مساعدة أولياء الأمور أولادهم وفهم حقوقهم دفعهم لاتخاذ القرارات التي قد يترتب عليها عواقب لن تمكّنهم درجة نضجهم من تحمّلها.

وتعترف الاتفاقية بأهمية الدور الذي يقوم به الوالدان في تنشئة الأطفال, ويشجع نص الاتفاقية الوالدين على التعامل مع الحقوق المتعلقة بالأطفال «بإسلوب يتفق مع قدرة الطفل « (مادة 5). ويأتي هذا الأمر طبيعيا لأولياء الأمور الذين يدركون مستوى نماء الطفل في وقت مبكر. وتعتمد أساليب التربية وانتقاء القضايا للمناقشة وأسلوب الرد على الأسئلة على الفئة العمرية للطفل، 3 أو 9 أو 16 عاما.

الاتفاقية والبروتوكولات

إن تنفيذ الاتفاقية من خلال الإصلاحات القانونية والاجتماعية يتيح للأطفال طفولة سعيدة ،حيث تقوم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالتفاوض فيما بينها حول الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان مثل اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية، وتصبح ملزمة قانونا للدول الأطراف.

وهناك طريقتان لتصبح الدولة طرفاً لأي من هذه الصكوك: إما بالتوقيع والمصادقة، أو بالانضمام إليها.

وبمصادقتها على الاتفاقيةأوالبروتوكولين الاختياريين تكون الدولة قد وافقت على الالتزام باحترام وحماية وتعزيز لائحة الحقوق والوفاء بها، بما في ذلك تبني أو تغيير القوانين والسياسات المعنية بتنفيذ نصوص الاتفاقية أو البروتوكول.

وتولي الاتفاقية اهتماماً بنفس القدر من المساواة لجميع حقوق الطفل، فلا تقرّ بوجود حقوق «ثانوية» ولا ترتيب هرمي لحقوق الإنسان. فهي حقوق غير قابلة للتجزئة ومترابطة ببعضها البعض مع التركيز على الطفل ككل.

ولذلك ينبغي أن تتخذ القرارات الحكومية بشأن أي من الحقوق في ضوء جميع الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية.

تلتزم الدول الأطراف في الاتفاقية أو في أحد البروتوكولين الاختياريين تقديم تقرير إلى لجنة حقوق الطفل, وهي مجموعة من الخبراء معنية برصد تنفيذ الدول للاتفاقية وبروتوكولاتها الاختيارية

وتبرز التقارير لمحة عن أوضاع الأطفال في البلد، مع شرح للتدابير التي اتخذتها الحكومة من أجل إعمال حقوقهم.

وتحث اللجنة من خلال استعراض تلك التقارير الحكومة على كافة مستوياتها استخدام اتفاقية حقوق الطفل كدليل عند وضع السياسات وتنفيذها.

ولكون عملية حماية حقوق الأطفال، عملية دائمة ومتواصلة، يوجد دائماً مجال للقيام بها على وجه أفضل.

صباح الخير

العام الدراسي الجديد ..وتحدياته لأنفلونزا الخنازير !!

محمد فواد راشد

اليوم ينطلق العام الدراسي الجديد في جميع مدارس محافظات الجمهورية اليمنية ماعدا مدارس أمانة العاصمة ومديرية سيئون بمحافظة حضرموت،وهذا بسبب استمرارظهور عدد من الحالات فيهما، ناهيك عن الحالات التي لم يتم الكشف عنها للمصابين بأنفلونزا الخنازير الذي يعرف بالمصطلح العلمي (اتش ون إن ون).

هناك سؤال يدور في راسي عن هذا المرض وكيفية انتشاره حتى أصبح طلابنا وأطفالنا مصابين بهوس هذا المرض المرعب والمخيف الذي أصبح يهدد العالم بأسره

والشيء الغريب واللافت الذي صادفته أثناء عيد الفطر السعيد إن السلام والمصافحة والمعايدة اقتصرت على التلويح بالايدي والمعايدة بالكلمات والعبارات عن بعد وفي اغلب الأوقات كان بالمصافحة ، مما اغضب الكثيرين وبالأخص كبار السن لعدم وعيهم وإدراكهم بخطورة العدوى بهذا المرض ومتمسكين بالعادات والتقاليد الإسلامية والاجتماعية حتى إن بعض المعايدة على الأهل انحصرت بالمحادثة من خلال المحمول لا أكثر ولا اقل "الوقاية خير من العلاج".

لايهم هذا الكلا م كله والرغي الذي لايشبع ولا يغني من جوع !!نعم اليوم فتحة أبواب المدارس بلا متارس !!كيف هذا والصحة المدرسية كما يعرف الكثير غير مرضية !!واعني هنا ليس كل المدارس وإنما بعضها من فقدان وانعدام النظافة والذي يزيد الطين بله ازدحام الصفوف وان كانت متسعة قليلا إلى جانب ازدياد فرص التسجيل عام بعد عام وما يشكله من ضغط كبير على السعة الاستيعابية للمدارس فعند زيارتي لعدد من المدارس لم أجد شيء يطمئن قلبي ولوا حتى شعاع من الأمل والتفاؤل للمصير الذي سوف يواجهه طلابنا لمواجهة مثل هذا القاتل الخفي !!والذي يضرب ضربته بكل شراسة لااعتبارلاي وقت أو مكان !!فكيف نتصدى له والحالة البيئية والصحية في مدارسنا غير مشجعة نعم والله غير مشجعة !!انعدام منافذ التهوئه والشماسان حيث نعلم توفر مثل هذه المنافذ إحدى أشكال الوقاية من تفشي الفيروس بين الطلبة !!

لذا يتوجب على مكتبي الصحة والتربية الإسراع في عملية التوعية والإرشاد والتأهيل الجيد للكادر التدريسي ونحن على ثقة بجميع الجهات والأطراف المشاركة في عملية المكافحة والقضاء على هذا الوباء لنكون عند ثقة المواطن وفي مقدمتهم أطفالنا فلذات أكبادنا وسلامتكم!!

إنفلونزا الخنازير

هي نوع من أنواع فيروس الإنفلونزا وبالتحديد نوع «إيه»، ويختلف عن فيروس الإنفلونزا الذي يصيب الإنسان في تكوينه، وله القدرة على إصابة الإنسان أحيانا. ولقد تم العثور على إصابات بشرية في الماضي لكنها قليلة جدا وأصابت فقط الأشخاص الذين يعملون أو لهم اتصال مباشر مع الخنازير.أما مرض إنفلونزا الخنازير المتفشي حاليا فيختلف عن السابق، حيث ظهر نوع أو شكل جديد له القدرة على الانتقال من شخص إلى آخر وأيضا إلى الأشخاص الذين ليس لديهم أو غير مباشر مع الخنازير. وتتراوح مدة حضانة فيروس إنفلونزا الخنازير بين ثلاثة وسبعة أيام، وقد تمتد فترة أكثر لدى الأطفال الصغار.

-أعراض إنفلونزا الخنازير

لا تختلف أعراض إنفلونزا الخنازير عن أعراض الإنفلونزا المعروفة، حيث تظهر أعراض الرشح العادية مع ارتفاع في درجة الحرارة، ورعشة تصحبها كحة وألم في الحلق مع آلام في جميع أنحاء الجسم وصداع وضعف أو وهن عام. ويصاب بعض الأشخاص بإسهال وقيء (تم رصدهما ببعض الحالات). وتعتبر هذه الأعراض عامة حيث يمكن أن تكون بسبب أي من الأمراض الأخرى، لذا لا يستطيع المصاب أو الطبيب تشخيص الإصابة بإنفلونزا الخنازير استنادا إلى شكوى المريض فقط، بل يجب إجراء الفحوصات والتحاليل المخبرية التي يتم عن طريقها تأكيد الإصابة بالمرض أو نفيها.

-كيف تتم العدوى؟

ينتقل هذا الفيروس المعدي جدا بواسطة الرذاذ المنتشر في الهواء عند التنفس أو السعال أو العطس. ولا تزال استجابة الجسم لهذا الفيروس مجهولة. وقال عالم الفيروسات البريطاني د. جون أكسفورد: «مع أننا لم نشهد هذا الفيروس من قبل، إلا أننا تعرضنا لفيروسات من سلالة «إتش1 إن1» منذ عام 1978». وهو يرى أن جسم الإنسان لديه بالنتيجة، بعض المناعة ضد هذا الفيروس خلافا للفيروس المسبب لإنفلونزا الطيور «اتش5 إن1» الجديد كليا على الجسم.

ماالذي ينبغي على المصاب بالمرض فعله؟

في حال الإصابة بأعراض الإنفلونزا لشخص ما دون وجود عوامل خطورة الإصابة بالمرض، ما عليه سوى البقاء في المنزل، ويجب عليه تغطية الأنف والفم عند العطس أو السعال بالمنديل ثم التخلص منه على الفور مع غسل اليدين جيدا في كل مرة، وهذا لوقاية المحيطين به من العدوى.

نادي الرسامين الصغار

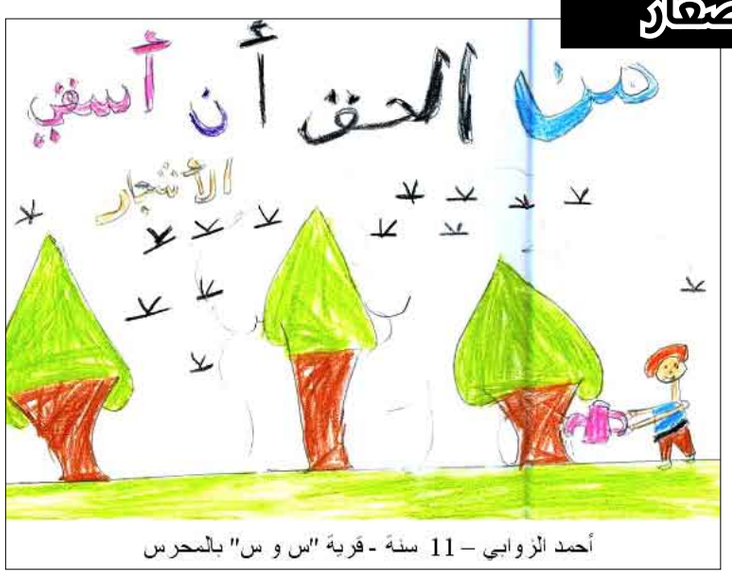

أحمد الزوابي – 11 سنة - قرية "س و س" بالمحرس

أعزائي أطفال قوس قزح الحلوين أرسلت لنا هذه اللوحة الجميلة عبر البريد الالكتروني من الصديق احمد الزوابي من المغرب وهو يدعو من خلالها إلى ضرورة أن نروي الأشجار والحفاظ على البيئة وهي رسالة يوجهها إلى جميع أطفال العالم العربي بالاهتمام بها .

نحن بدورنا نشكره على هذه المشاركة الرائعة ونتمنى عليه الاستمرار والتواصل معنا.

أبجد هوز

قصة حرف (م)

ذهب مازن إلى السوق ، واشترى من المكتبة مسطرة ومحاية ومحفظة وقلم . واشترى من الدكان موزًا ومشمشًا ومربى. نزل المطر فحمل مازن المظلة.